

علينا، لهم مطاعم جشعة أخرى، إضافة لإحتلالهم هذا العسكري لبلادنا، دولة الجنوب، أفتكروا الجماعة أي هؤلاء المحتلين بأنهم بمجرد ضحكهم علينا، باتمشي لهم الأمور، يعني بايتمكنوا ومواصلة إحتلالهم لبلادنا، دولة الجنوب، وهو وماقد أرادوا وأن ينهبوا دولة بأكملها، وعيني عينك وما أبناءنا، أي أبناء الجنوب بنظرهم بعد الإحتلال، إلما ومصيرهم بأن يكونوا لهم بعبيد.

فهؤلاء البني آدم أناس خطيرين، يتبلطجوا علينا، بحق شعب بأكمله ودولة بأكملها، دون حيا أو وجل من أحد، مستفيدين ومن تصرفاتهم هذه المهوجاء، وتزويراتهم لما قد وأرادوا، وكأن شعوب هذا العالم والذي نحن جزء منه، ودول العالم التي ويرضه بشكل نحن ومعها المتكويين الدولي هذا كله، وكأن كل شئ أمامهم، بأساليبهم هذه المفلوئية، إن لم نقل وشطارتهم السياسية، قد أفتكروا وأنهم بايجزعوها، أي أنهم بايصادروا دولتنا وبيايبيدون شعبنا، الأمر الذي يبدو لي بأنه قد خلق لهم الما محالة، والذي قد أنقلب على رؤوسهم ودماغهم، وعلى قول المثل الشعبي عندنا في الجنوب، الذي يشتيوا كله، يعدمه كله، وهذا أيضاً لا يعني أنهم حتى وإذا فكروا بالمقليل سنغض النظر عنهم، لأن أكثر الحكوك يولد الدم، فالحقيقة إن هؤلاء البشر لا بد لنا وأن نبدأ معهم والمتعامل الفج بالندية، وعلى أيضاً وقول المثل الشعبي الجنوبي عندنا، داوي الحمار من كره، ويرضه بحذر، لأنهم مخادعين كبار وماهم إلما وبمصانع للكذب، علاوة لذلك أنهم قد أستغلوا كل شئ في مدنيتنا، وثقافتنا وقيمنا وشرائنا وعاداتنا وتقاليدينا السمحاء، ومزاجاتنا في حب الآخرين، وهو وماقد خلطوا لنا بهكذا تحايل، حتى وكل المبررات المنطلقة بطموح أعدا الحرية المتجانسين معهم، والملاعب بهكذا أوراق، أعطوهم إيها وكى يلعبون بها في غرض إطالة إحتلالهم هذا لبلادنا، وإعتبارها مجرد فرصة في الإستدكاء، ومحاولة ليس إلما، كي كل واحد منهم وليخارج عمره فيما بعد، أكان بإستنزاف ثرواتنا ونهب الأراضي وبيعها بشكل سريع، ومحاولات السرقات الكبيرة وبسرعة، المهم كل شئ في مكر ونهب وسلب، لا توجد لديهم مثقال ذرة في الإحترام لا لنا ولما لدولتنا، ويرضه ويدعون وأنها لهم، على غرار والمثل القائل، وعينها قوي، لهذا قلنا في بداية مقالنا، لا بد لنا والبدء بتغيير أسلوب كتاباتنا ومقالاتنا وخطابنا معهم، هم وغيرهم وممن يسيروا في فلکهم ويتساهلون معهم في هكذا لعبة كبيرة نتضرر بها نحن ودولتنا ومستقبل أجيالنا، وهو أصلا ماقد أردنا به توضيح آفاق تعاملنا الجديد هذا معهم، حيث لا نوجه خطابنا لهم إطلاقاً، كونهم هم ليسوا بمنا لا ولما أبناء جلدتنا، فهم في بلادنا عبارة عن محتلين إستيطانيين، وشعب الجنوب هو شعب محتل، أي بصورة أدق إنهم يحتلون دولتنا، ونحن نزرع تحت نير إحتلالهم هذا لنا العسكري القبلي المتخلف

والإستيطاني، فما علينا أولاً وقبل كل شئ إلما ونبدهم، وما المتخاطب إلما ليكون في غرض فضحهم أمام العالم كله، وإعطاءهم حجمهم الصحيح والمطبيعي، وضرب الأذن المصنجة لهم، وإتخاذ ما نراه نحن مناسب ولطردهم من بلادنا، مثل ما يطرد العالم كله مستعمرية. □

يالله والآن قد آن الأوان لفضحهم وفضح من معاهم، وكشفهم للعالم كله، بالوقائع والأرقام، والمقول بأن هؤلاء الناس قدموا لنا من برع، وهم بالبراني، والذي لا يربطنا بهم أي رابط على الإطلاق، وأنهم قد فبركوا لنا كل الأكاذيب، بل وأرادوا تعزيز المتخلف والجهل بدولتنا نحن، ولنعوذ ولمستواهم هم، أي في وعلى ماقد كانوا عليه، وهذا هو حقدهم الكبير علينا وعلى ثقافتنا وحضارتنا ومدنيتنا وفضنا وعلمنا وعلى كل شئ، حتى على أشكالنا، فبالله عليكم ويا عالم، فين راحوا كتابنا وعلماءنا وكوادرننا ومؤسساتنا وشركاتنا وموانئنا ومطاراتنا، ولماذا ألغوا كل مؤسسات دولة الجنوب، بل ومن علمهم وأن يعملوا ببلادنا هكذا، وفينا نحن أيضاً، ولأننا نحن لسنا بمنهم، لهذا نجدهم يحقدون علينا وعلى كل شئ عندنا، لدرجة أنهم وأدخلوا لنا كل مؤسساتهم العسكرية والأمنية والإستخباراتية، وكى يجهدوا أنفسهم بهكذا دمار علينا، وينقضوا وعلى كل ماتبقى لنا، أكان لنا نحن كأفراد من أبناء الجنوب، أم وعلى دولتنا دولة الجنوب، بشكلها المتكامل، وكى يلغونها ويبيدونها نحن ومن الوجود كلياً،

والواقع ربما كنت أنا شخصياً بغض النظر وأنهم محتلين لبلادي، إلما أنني كنت بعض الشئ سأحترمهم إذا كانوا واضحين مع أنفسهم، بل وأحترموا أنفسهم وأعلنوا رسمياً إحتلالهم لدولتنا، مثل ماكانت تعمل كل الدول الإستعمارية، أما إن كبيرهم وصغيرهم، لو نعمل له فحص الحامض النووي سنجدته مرتبط بآلياته العسكرية، المغادرة لبلادي والمحتلة لها، وهو يقول، بل ويوجه شعبي ويأنه سيده، بل وهو الوصي عليه، فأين يعقل أو يصترف هذا الكلام، هؤلاء بعقلاء؟!، حتى وإن وضعناهم وفي مقام أي محتل عاقل، إنما يضلون يكذبون علينا، ويعبثون بدولتنا، ولمجرد أنهم قد يجيبوا لنا شوية جنوبيين من هنا وهناك يبعثوهم لنا هنا وهناك، أكان للجنوبيين كأفراد، أو وتوزيعهم وليلطفوا الأجواء لهم في وقت ما أرادوا وأن يدجلوا علينا بشئ، وهذا هو مطب آخر يقعون به، كوننا لم ولن نصطدم ومع هؤلاء، فصدامنا هو أصلاً مع المخرج الأساسي لهكذا لعب، وتحايل وخداع، أما هؤلاء فمأعلينا إلما وأن ننظر لهم ولكروشهم الجديدة وجيوبهم المليئة وما قد ملكوا، أم وبنوه على حساب شعبهم، على طريقة الحمار عندما يكبر، واثقين وبكل قوة بأنه هو نفسه سيتخلص منهم في وقت لاحق، لأنهم سيكونوا عليه

